ـ(257)ـ الجذور التاريخية للأخذ بمبدأ السلطات الثلاث: أرسطو: يقول أرسطو: "في كل دولة ثلاث أجزاء إذا كان الشارع حكيما اشتغل بها فوق كل شيء ونظم شؤونها، ومتن أحسن تنظيم هذه الأجزاء الثلاثة حسن نظام الدولة كلها بالضرورة، ولا تختلف الدولة في حقيقة الأمر إلا باختلاف هذه العناصر الثلاثة: الأول: من هذه الأمور الثلاثة إنّما هو الجمعية العمومية التي تتناول في الشؤون العامة. الثاني: إنّما هو هيئة الحكام التي يلزم تنظيم طبيعتها واختصاصاتها وطريقة التعيين فيها. الثالث: هو الهيئة القضائية(1). يرى أرسطو أنه توجد في كل دولة ثلاث سلطات، لو أحسن تنظيمها حسن نظام الدولة كلها وهذه السلطات هي: السلطة التشريعية السلطة التنفيذية السلطة القضائية(2). جون لوك: درج الكثير من الدارسين للفكر السياسي الوضعي على الحاق السلطات الثلاث بالمفكر الحديث جون لوك(3).

_____ 1ـ أرسطو: السياسة: الكتاب السادس، الفصل الأول، الفقرة(1) الدار القومية، القاهرة 1952. 2ـ د. علي عبد المعطي وزملاؤه، م س، ص 71. 3ـ د. علي عبد المعطي وزملاؤه، م س، ص 71.